الخارجية الروسية: شركاؤنا في مجلس التعاون الخليجي لن يشاركوا في العقوبات ضدنا

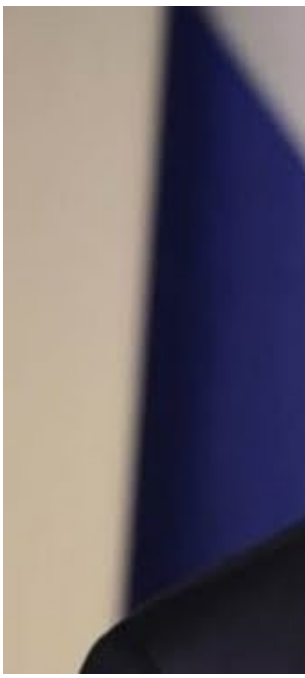

قال وزير الخارجية الروسي "سيرغي لافروف"،

بأن الغرب ينتهك القواعد الدولية، ولا يحق لأي دولة أن تبني أمنها على حساب أخرى"، وتابع "شركاؤنا في مجلس التعاون الخليجي يتفهمون موقفنا من الأزمة الأوكرانية، ولن ينضموا للعقوبات الغربية ضدنا".

وجاءت تصريحات لافروف، في ختام الاجتماع الوزاري المشترك للحوار الاستراتيجي بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث أكد على أن روسيا لا تقف ضد "الناتو" أو "الاتحاد الأوروبي" إلا أن على المجتمع الدولي أن يقف في صف تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي التي أجمع عليها أعضاؤه الدائمون.

ورداً على سؤال بشأن تصدير الحبوب، قال الوزير الروسي:"القضية أصبحت واضحة الآن في أن الألغام التي زرعها النظام الأوكراني هي من تقف في وجه تصدير الحبوب من أوكرانيا، علاوة على أن السفن التي تنقل الحبوب الروسية، وكذلك شركات التأمين التي تؤمن على السفن الروسية، تقع ضمن إطار الحظر الذي يفرضه الغرب على روسيا"، وعرضنا بالنسبة للشركاء الغربيين معروف، وهو توفير ممرات للسفن التي تنقل الحبوب، بعد نزع الألغام، وقد عرض الجانب التركي المساعدة في نزع الألغام.

وأجاب الوزير على سؤال طرحه أحد الصحفيين بشأن الحزمة السادسة من العقوبات ضد روسيا، بأنه "مع ارتفاع أسعار نواقل الطاقة، توصل بعض السياسيين الأوروبيين أخيرا إلى أن روسيا أصبحت تكسب أكثر من العام الماضي".

وأردف الوزير:"دعهم إذن يستنتجون ما تسفر عنه العقوبات التي يفرضونها ضد روسيا".

وحول ما صرح به المستشار الألماني، أولاف شولتس، بشأن امتلاك ألمانيا لـ "أكبر جيش تقليدي في أوروبا"، قال لافروف إن على ألمانيا والشركاء الأوروبيين أن تتعلم من دروس الماضي، وأن تدرك المعنى الحقيقي وراء كلمات شولتس، وما يمثله هذا التوجه في أوروبا.